أخبار الخليج

العدد (17537) - السنة الحادية والخمسون - الأحد 10 شوال 1447هـ - 29 مارس 2026م

إيـــران ووكلاؤها يصعدون اعتداءاتهـــم على دول الخليج

(الوكالات): صعدت إيران ووكلاؤها أمس من اعتداءاتهم على دول الخليج، فيما أعلنت باكستان اجتماعا رباعيا مع السعودية ومصر وتركيا لبحث جهود التهدئة في الشرق الأوسط. في غضون ذلك قال نائب الرئيس الأمريكي جيه دي فانس إن الولايات المتحدة لا تسعى إلى البقاء في إيران، مؤكدا أن المهمة الحالية تقترب من نهايتها.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية أمس نقلا عن هيئة الطيران المدني في البلاد أن مطار الكويت الدولي تعرض لعدة هجمات بطائرات مسيرة تسببت في أضرار كبيرة لنظام الرادار لكنها لم تسفر عن وقوع خسائر بشرية.

وقال متحدث باسم السلطات لاحقا إن الهجمات نفذتها إيران ووكلاؤها والجماعات المسلحة التي تدعمها.

وذكرت الوكالة أمس أن قوة الإطفاء العام الكويتية أعلنت إخماد حريق اندلع في خزانات وقود بالمطار يوم الأربعاء جراء استهدافه بطائرات مسيرة، وذلك بعد عمليات استمرت 58 ساعة متواصلة.

وأعلنت الإمارات اندلاع حرائق وإصابة ستة أشخاص بجروح جراء سقوط شظايا قرب منطقة صناعية في أبوظبي إثر هجوم صاروخي إيراني أمس.

وأعلنت السعودية اعتراض صاروخ وعدّة مسيّرات. وأسفر هجوم إيراني الجمعة على قاعدة الأمير سلطان الجوية في محافظة الخرج، نُفذ باستخدام صاروخ واحد على الأقل وطائرات مسيّرة عن إصابة 12 جنديا أمريكيا بجروح على الأقل، اثنان منهم في حالة خطرة، بحسب ما أوردت صحيفتا «نيويورك تايمز» و«وول ستريت جورنال» الأمريكيتان. وقالت الصحيفتان إن طائرات للتزود بالوقود جوا تضررت جراء الهجوم.

وأبلغت عُمان من جهتها عن تعرّض ميناء صلالة، وهو من أهم المرافئ في السلطنة، لهجوم بطائرتين مسيّرتين أسفر عن إصابة عامل وأضرار «محدودة» في إحدى الرافعات أمس.

وزعم متحدث عسكري إيراني أن قوات بلاده استهدفت سفينة لوجستية تدعم الجيش الأمريكي، على مسافة بعيدة من ميناء صلالة.

في غضون ذلك أعلنت باكستان أمس أن وزراء خارجية السعودية وتركيا ومصر سيزورون إسلام آباد اليوم وغد لعقد اجتماع رباعي في إطار الجهود الدبلوماسية للتوصل إلى تسوية للحرب في الشرق الأوسط.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الباكستانية أن وزراء خارجية البلدان الأربعة سيجتمعون «في إسلام آباد في 29 و30 مارس» بهدف إجراء «محادثات معمّقة حول جُملة من المسائل، بما فيها جهود خفض التوتّر في المنطقة».

وسيجتمع الوزراء أيضا برئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف.

وقد أجرى شريف أمس اتصالا هاتفيا مع الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان في إطار التحضيرات للاجتماع، وفق ما أفاد مصدر حكومي باكستاني وكالة فرانس برس. وقد سبق للمسؤولين أن بحثا في الأسابيع الأخيرة بشأن سبل احتواء النزاع والوساطة الباكستانية.

وكتب شريف في منشور لاحق على اكس «أبلغته بالجهود الدبلوماسية التي تبذلها باكستان بمشاركة الولايات المتحدة ودول شقيقة من الخليج والأمّة الإسلامية بغية تيسير الحوار وخفض التصعيد».

وأكدت مصر من جانبها مشاركتها في الاجتماع الرباعي في باكستان.

وكان وزير الخارجية التركي هاكان فيدان قد أثار الجمعة مسألة الاجتماع.

في الاثناء قال نائب الرئيس الأمريكي جيه دي فانس في تصريحات مصورة، أن بلاده تعمل حالياً في إيران لضمان استمرار نتائج في العملية لفترة طويلة، مشيراً إلى أن واشنطن حققت أهدافها في طهران.

كما أضاف أن المهمة الأمريكية ستنتهي قريباً، لافتاً إلى أن أسعار الطاقة مرشحة للعودة إلى طبيعتها فور استكمال هذه العمليات.

وكان المبعوث الأمريكي الخاص ستيف ويتكوف أعرب، الجمعة، عن اعتقاده بأن إيران ستجري محادثات مع واشنطن «هذا الأسبوع»، فيما كرر الرئيس دونالد ترامب تأكيداته بأن إيران تريد التوصل إلى اتفاق.

وقال ويتكوف خلال منتدى اقتصادي في ميامي: «نعتقد أنه ستكون هناك اجتماعات هذا الأسبوع، ونحن بالتأكيد نأمل ذلك»، وذلك رداً على سؤال بشأن المفاوضات مع إيران.

كما أشار المبعوث الأمريكي إلى أن الولايات المتحدة تنتظر رداً من طهران على مقترحها لإنهاء الحرب.

الى ذلك أعلنت القيادة المركزية الأمريكية وصول السفينة الحربية الأمريكية «يو إس إس تريبولي» إلى الشرق الأوسط، وعلى متنها نحو 3500 بحار وجندي من مشاة البحرية الأمريكية، في خطوة تعزز الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة.

○ اعتداء آثم على مطار الكويت. (أرشيفية)

«الطاقة الذرية»: إيران أبلغتنا عن هجوم جديد على منشأة بوشهر النووية

فيينا - (أ ف ب): أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس أن إيران أبلغت عن هجوم جديد على منشأة بوشهر النووية في جنوب البلاد، هو الثالث خلال عشرة أيام.

وكتبت الوكالة على منصة «اكس» نقلا عن مسؤولين إيرانيين «لم ترد أنباء عن أي أضرار في المفاعل العامل أو عن انبعاثات إشعاعية، والوضع في المنشأة طبيعي».

وأفادت وكالة أنباء فارس الإيرانية بأن الضربة حصلت الجمعة الساعة 23:40 (21:10 بتوقيت غرينتش).

وكانت محطة بوشهر وهي محطة الطاقة النووية الوحيدة العاملة في إيران، قد تعرضت لهجومين سابقين في 17 و24 مارس، من دون أن يتم الإبلاغ عن أضرار.

وبعد الضربة الثانية، أعلنت روسيا إجلاء موظفيها العاملين في المحطة التي دخلت الخدمة في مطلع في العقد الثاني من الألفية الثانية وتضم مفاعلين نوويين.

وتبلغ الطاقة الإنتاجية لمحطة بوشهر 1000 ميغاواط.

وقبل اندلاع الحرب، كانت روسيا بصدد إنشاء مفاعلين جديدين في الموقع.

وفي وقت سابق الجمعة، أعلنت إسرائيل أنها استهدفت موقعين مرتبطين بالطاقة النووية في وسط إيران هما مفاعل أراك للماء الثقيل ومصنع لمعالجة اليورانيوم في محافظة يزد.

○ منشأة بوشهر النووية.

من جانبه قال أليكسي ليخاتشيف رئيس شركة روس آتوم الحكومية للطاقة النووية في روسيا أمس إن الوضع في محطة بوشهر النووية الإيرانية لا يزال يتدهور، وإن الهجمات تشكل تهديدا مباشرا للسلامة النووية، وذلك عقب هجوم آخر وقع بالقرب من المحطة.

ودعت وزارة الخارجية الروسية أمس إلى «تنديد قاطع وحازم» بالهجوم الذي وقع قرب بوشهر.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا في بيان «نأمل أن يتمكن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، من خلال تلقيه معلومات لحظية ودقيقة مباشرة من السلطات الإيرانية حول ما يجري على الأرض، من توجيه رسالة بسيطة إلى المعتدين بشكل واضح ومباشر مفادها أن عليهم التوقف عن (الهجمات) فورا».

وقال ليخاتشيف إن 163 آخرين من موظفي روس آتوم في بوشهر عادوا إلى روسيا بعد إجلائهم، وإنه سيتم إجلاء مجموعتين أخريين خلال الأيام المقبلة.

○ الشيخ محمد بن زايد خلال محادثاته مع زيلينسكي. (أ ف ب)

زيلينسكي يتفق على التعاون الدفاعي مع الإمارات وقطر في زيارة للخليج

كييف/القاهرة - (رويترز): اتفقت أوكرانيا أمس على التعاون في المجال الدفاعي مع الإمارات وقطر خلال زيارة الرئيس فولوديمير زيلينسكي للبلدين وسط التوتر المتصاعد في المنطقة.

وقالت وزارة الدفاع القطرية في بيان أمس: إن الدوحة وكييف وقعتا اتفاقية تعاون في المجال الدفاعي تتضمن «تبادل الخبرات في مجال مواجهة الصواريخ والطائرات المسيرة».

وزار زيلينسكي في وقت سابق الإمارات حيث اجتمع مع الرئيس الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، واتفق البلدان على التعاون في مجالي الأمن والدفاع.

وقال زيلينسكي عبر تيليجرام: «ستضع فرقنا اللمسات النهائية على التفاصيل».

وذكرت وكالة أنباء الإمارات أن الرئيسين بحثا خلال اللقاء «مختلف جوانب التعاون والعمل المشترك وفرص تطويرهما في إطار الشراكة الاقتصادية الشاملة بين البلدين».

وأضافت أن اللقاء تناول أيضا «تطورات الأوضاع الأمنية في المنطقة في ظل التصعيد العسكري الذي تشهده وتداعياته على الأمن والسلم الإقليمي والعالمي بجانب تأثيراته الخطيرة في أمن الملاحة الدولية والاقتصاد العالمي».

وقال وزير الخارجية الأوكراني أندريه سيبيها لرويترز الجمعة: إن بلاده، التي تمتلك الآن سنوات من الخبرة في إسقاط الطائرات المسيرة والصواريخ الروسية، تقترب من إبرام عدة اتفاقات أمنية لمواجهة الهجمات الإيرانية.

وتقدر منظمة إيرانية معنية بحقوق الإنسان ومقرها الولايات المتحدة أن أكثر من 3000 شخص قُتلوا في إيران منذ بدء الهجمات الأمريكية الإسرائيلية في 28 فبراير.

وعصفت الحرب بالأسواق العالمية وقوبلت برد إيران بهجمات أدت الى إغلاق فعلي لمضيق هرمز واستهدفت عدة دول في منطقة الخليج بالصواريخ والطائرات المسيرة.

وزار زيلينسكي يوم الخميس السعودية حيث وقع البلدان أيضا اتفاقية للتعاون الدفاعي.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية الجمعة بأن وزارة الدفاع وقعت في جدة مذكرة تفاهم مع نظيرتها الأوكرانية بشأن ترتيبات متعلقة بمشتريات دفاعية.

تايلانـــد تعلـــن التوصـــل إلى اتفـــاق مـــع إيـــران لعبـــور ناقلاتهـــا مضيـــق هرمـــز

بانكوك - (أ ف ب): أعلنت تايلاند أمس السبت أنها توصلت إلى اتفاق مع إيران يسمح لناقلاتها النفطية بالمرور عبر مضيق هرمز الاستراتيجي الذي أغلقته طهران عمليا منذ بدء الحرب في الشرق الأوسط. وقال رئيس الوزراء التايلاندي أنوتين تشارنفيراكول في مؤتمر صحفي: «تم التوصل حاليا إلى اتفاق يسمح لناقلات النفط التايلاندية بالمرور بأمان عبر مضيق هرمز، ما يُسهم في تخفيف القلق بشأن إمدادات الوقود إلى تايلاند».

وأضاف «بفضل هذا الاتفاق، نحن على ثقة بأننا لن نشهد اضطرابات مماثلة لتلك التي شهدناها في مطلع مارس».

وتعاني دول جنوب شرق آسيا صعوبات جراء أزمة إمدادات الوقود الناجمة عن الحرب في الشرق الأوسط. وبعدما حددت الحكومة التايلاندية سعر الديزل مبدئيا عند 30 بات (0,79 يورو) للتر، ارتفع هذا الأسبوع بمقدار 6 بات للتر. وباتت الطوابير الطويلة أمام محطات الوقود أمرا شائعا بسبب الأزمة.

وتعرضت سفينة تجارية تايلاندية لهجوم في 11 مارس أثناء إبحارها في مضيق هرمز. ولا يزال ثلاثة من أفراد طاقمها في عداد المفقودين.

وأعلن الحرس الثوري الجمعة أنه أعاد ثلاث سفن حاولت عبور المضيق أدراجها، مجددا التأكيد أنه مغلق أمام حركة الملاحة من الموانئ المرتبطة بـ«العدو» وإليها، في ظل الهجوم الأمريكي الإسرائيلي على إيران.

وتوقفت حركة الملاحة عمليا في هرمز الذي كان يمرّ عبره نحو خمس النفط الخام العالمي والغاز الطبيعي المسال.

ولم يتمكّن سوى عدد محدود من السفن من عبوره، بحسب شركة مراقبة الملاحة البحرية كبلر.

وانخفضت حركة الملاحة في المضيق بنسبة 95% خلال الفترة من 1 إلى 26 مارس وذلك مقارنة بمستوياتها ما قبل الحرب، بحسب «كبلر».

ومنذ الأول من مارس، تعرضت 24 سفينة تجارية بينها 11 ناقلة نفط، لهجمات أو أبلغت عن حوادث في الخليج أو في مضيق هرمز أو في خليج عُمان، بحسب هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (يو كيه ام تي أو).

الجيش الإسرائيلي يعلن أول هجوم صاروخي من اليمن خلال الحرب

القدس المحتلة - (أ ف ب): أعلن الجيش الإسرائيلي أن صاروخا من اليمن أطلق باتجاه إسرائيل للمرة الأولى منذ بدء الحرب في الشرق الأوسط في 28 فبراير، بعدما هدّد الحوثيون بالانضمام إلى القتال.

وذكر الجيش في بيان أنه رصد إطلاق صاروخ من اليمن باتجاه إسرائيل، مضيفا أن أنظمة الدفاع الجوي عملت على اعتراض التهديد.

ولم ترد أي تقارير عن وقوع إصابات أو أضرار جراء هذا الصاروخ. وأشارت تقارير إعلامية بأنه ربما تم اعتراضه.

وهذا أول بيان يشير إلى إطلاق صاروخ من اليمن خلال الحرب التي بدأت بهجوم أمريكي-إسرائيلي على طهران.

وأتى بيان الجيش الإسرائيلي بعد ساعات من إعلان الحوثيين، أنهم سيدخلون الحرب إذا استمرت الهجمات على إيران، محذرين إسرائيل والولايات المتحدة من استخدام البحر الأحمر في الهجمات خلال الحرب الدائرة في الشرق الأوسط.

وشن الحوثيون هجمات عديدة ضد إسرائيل وضد سفن في البحر الأحمر خلال الحرب بين إسرائيل وحركة حماس الفلسطينية في غزة بين عامي 2023 و2025. وعطلت هجماتهم بالصواريخ والطائرات المسيرة حركة الملاحة بشكل كبير في الممر البحري الاستراتيجي.